فضائل أمّ المؤمنين عائشة

رضي الله عنها

اختيارِ الله لها زوجةً لنبيّه ﷺ	قال ﷺ: "أُريتُكِ في المنام ثلاثَ ليالٍ، جاءني بك الملَكُ في سَرَقةٍ من حرير، فيقول: هذه امرأتك، فأكشف عن وجهك، فإذا أنت هي، فأقول: إن يكن مِن عند الله يُمضِه" مسلم
زوجته ﷺ في الآخرة	جاء جبريل فقال للنبي ﷺ: "هذه زوجتُك في الدنيا والآخرة" الترمذي
تسليم جبريل	قال ﷺ: "يا عائشُ، هذا جبريل يُقرئك السلام" البخاري
نزول الوحي في بيتها	قال ﷺ: "يا أمَّ سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه والله ما نزَل عليَّ الوحيُ وأنا في لحاف امرأة منكنَّ غيرها" البخاري
حبُّ النبي ﷺ لها	سأل عمرِو بن العاص رسول الله ﷺ: "أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ فقال: عائشة، فقال: مِن الرجال؟ قال: أبوها" البخاري
وجوب محبتها	قال ﷺ لفاطمة: "ألستِ تحبّين ما أحبُّ؟" قالت: بلى، قال:"فأحِبي هذه (يعني عائشة)" مسلم
شهادة النبي ﷺ بعلوِّ مكانتها	"كَمُل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريمُ بنت عمران، وآسيةُ امرأة فرعون، وفضل عائشةَ على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام" البخاري ومسلم
أمُّ المؤمنين	﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ الأحزاب
من أهل الجنة	"أما ترضَين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة" ابن حبان
محبة النبي ﷺ أن يُمرَّض في بيتها	لما كان رسول الله ﷺ في مرضه، كان يدور على نسائه، ويقول: "أين أنا غداً؟"، حرصاً على بيت عائشة، قالت عائشة: فلما كان يومي سكَن (البخاري ومسلم)
شهادة النبي ﷺ لها بالخير	قام ﷺ على المنبر، بعد حادثة الإفك وقال: "يا معشر المسلمين، فوالله، ما علمتُ على أهلي إلا خيراً" البخاري ومسلم
الله تولى تبرئتها	آيات البراءة العشرة من سورة النور: "إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ"
تغليظ الإثم في إفك عائشة	سئل ابن عبَّاس عن آيات البراءة، فقال: "مَن أذنب ذنباً ثم تاب منه قُبلت توبته، إلا مَن خاض في إفكِ عائشة"
فصاحتها وعلمها	يقول أبو موسى الأشعري: "ما أشكل علينا أصحاب رسول الله حديثاً قط فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً" الترمذي
وفاته ﷺ في بيتها ودفنه فيه	تقول عائشة رضي الله عنها: "إنَّ مِن نعم الله عليَّ أنَّ رسول الله ﷺ توفِّي في بيتي، وفي يومي، وبين سَحري ونَحري، وأن الله جمَع بين ريقي وريقه عند موته" البخاري